

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال نصر ضرية صقع واسع بنجد ينسب إليه الحمى يليه أمراء المدينة وينزل به جاح
البصرة بين الجديلة وطخفة (واضرورى) الرجل اضرياء انتفخ بطنه من الطعام واتخم صوابه
(بالطاء) وبالطاء جميعا عن أبى زيد وأبى عمرو وابن الاعرابي وغيرهم (وغلط الجوهرى)
ونبه عليه أبو زكريا وقبله أبو سهل الهروي بأبسط بمن هذا والمصنف تبعهم الا انه قصر في
ذكر الطاء فقط والكلمة بالطاء والطاء جميعا كما سيأتي له (وتضرية الغرارة فتل قطرها)
وقد ضراها (والضرى) كغنى (الماء من البسر الاحمر والاصفر يصبونه على النبق فيتخذون
منه نبيدا وأضرى) الرجل (شربه) * ومما يستدرك عليه جرة ضارية بالخل والنبيد وقد
ضريت بهما وجمع الضرو للكلب الضارى أضر وضراء كذب وأذؤب وذئاب قال ابن أحمر حتى إذا
ذر قرن الشمس صبحه * أضرى ابن قران بات الوحش والعزبا أراد بات وحشاو عزبا والعرق
الضارى السائل أو المعتاد بالفصد فإذا حان حينه وفصد كان أسرع لخروج دمه والاناء الضارى
السائل وقد نهى عن الشرب فيه في حديث على لانه ينغص الشرب هذا تفسير ابن الاعرابي وقال
غيره هو الدن الذى ضرى بالخمى فإذا جعل فيه النبى صار مسكرا وضرا النبى يضرى اشتد
وكلب صار بالصيد إذا تطعم بلحمه وبيت صار باللحم كثر اعتياده حتى يبقى فيه ريحه
والضارى المجروح وبه فسر قول حميد نزيه ترى ردع العبير بجيبها * كما ضج الضارى النزيه
الكلما وأضرى كلبه عوده بالصيد استضريت للصيد إذا ختلته من حيث لا يعلم والضراء ككساء
الشجعان ومنه الحديث ان قيسا ضراء □ والضواري الاسود والمواشى الضارية المعتادة لرعى
زروع الناس كذا في النهاية وضرا الرجل ضروا استخفى عن ابن القطاع وضروة قرية من مخلاف
سحان وضرى كرى بئر قرب ضرية (وضعا) أهمله الجوهرى هكذا هو في النسخ بالاحمر وهو
موجود في نسخ الصحاح وقال ابن سيده أي (اختبأ واستتر) قال (والضة) بالفتح (شجر)
بالبادية أو كالثمام أو نبت آخر ولا نكسر الضاد والجمع ضعوات محركة (والنسبة) إليه (
ضعوى) بالتحريك وأما التى بكسر الضاد فهى في الحسب وليس من هذا الباب وقد قيل فيه
بالفتح أيضا وقد تقدم في وضع ومنه الاضعاء للسفل وقال الجوهرى أصل ضعة ضعو والهاء عوض
لانه يجمع على ضعوات قال جرير * متخذا في ضعوات تولجا * والنسبة إليها ضعوى وقال بعضهم
الهاء عوض من الواو الذاهية من أوله وقد ذكرناه في باب وضع * ومما يستدرك عليه أضعى
بالضم والقصر وادفى بلاد عذرة عن ياقوت (وضعا) يعضو ضغوا (استخذى) نقله الصاغاني (و
ضغا) المقامر (ضغوا) (خان) ولم يعدل وقال الازهرى أطنه بالصاد (و) ضغا (السنور ونحو)
كالثعلب والذئب والكلب والحية (ضغوا) بافتح (وضغاء) كغراب (صاح)

ثم كثر حتى قيل للانسان إذا ضرب فاستغاث ضغا وفي الصحاح وكذلك صوت كل ذليل مقهور وفي حديث قصة لوط عليه السلام حتى سمع أهل السماء ضغاء كلابهم (وأضغاه حمله على الضغاء) * ومما يستدرك عليه الضاغية الصائحة والجمع الضواغى وهم يتضاغون أي يتصايحون وجاءنا بثريدة تضاغى أي تراجع من الدسم وضغاة تصغية حمله على الضغاء (والصفو السبوغ) يقال ضفا الشيء يصفو (و) أيضا (الكثرة) يقال ضفا المال يصفو وكذلك الشعر والصوف قال أبو ذؤيب إذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأعجبه صفومن الثلة الخطل ومنه رجل ضافى الرأس أي كثير شعره كذا في الصحاح (و) أيضا (فيضان الحوض) يقال ضفا الحوض إذا فاض من امتلائه قال الراجز وما كد تمأده من بحره * يصفو ويبدى تارة عن قعره يقول يمتلئ فتشرب الابل ماءه حتى يظهر قعره (وثوب ضاف) سايع قال بشر أو الا خطل ليالى لا أطاوع من نهانى * ويصفو تحت كعبي الازار وفرس ضافى السبيب سايعه (والضا الجانب وهما صفواه) بالتحريك أي جانباه (وصفوة العيش بلهنيته) أي سعته * ومما يستدرك عليه ديمة ضافية تخصب منها الارض والصفو الخير والسعة وهو ضافى الفضل على المثل والصفو كعلو الكثرة * ومما يستدرك عليه ضفى الرجل كرمى افتقر نقله الازهرى في ضى ق والمساغانى عن ابن الاعرابي (وضلا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (هلك وتضلى) الرجل (لزم الضلال واختارهم) أصله تضلل قلبت احدى اللامين ألفا فهو مثل تظنى وتقضى البازى ذكره ابن الاعرابي (ضى) الرجل (كرضى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (ظلم) كأنه مقلوب ضام (ضنت) المرأة (ضنى) مقصور (وضناء) بالمد (كثر ولدها) قال الجوهري يهمز ولا يهمز واقتصر على المصدر الاخير (كضنيت) كرضى (و) ضنا (نصيبه تريع وزاد) نقله الصاغانى (والضنوو يكسر) بلاهمز (الولد) كما في الصحاح ومر في باب الهمزة انه .

يقال بالهمزة أيضا (وضنى كرضى) يضنى (ضنى) مقصور (فهو ضنى) أي كغنى كما هو هو في النسخ والصواب ضنى مقصور كالمصدر (وضن) كعم منقوص (كحرى) صوابه كحى (وحر) أي (مرض مرضا مخامرا) شديدا (كلما ظن برؤه نكس) في الصحاح يقال تركته ضنى وضنيا فإذا قلت ضنى استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر في الاصل وإذا كسرت النون ثنيت وجمعت كما قلناه في حروفى المحكم الضنى السقيم الذى طال مرضه وثبت فيه بعضهم لا يثنيه ولا يجمعه يذهب به مذهب المصدر وبعضهم يثنيه